وسائل الاعلام المرئية، والمسموعة، في عملية التثقيف السياسي.

السؤال الثامن (مصادر التسليح)

تناول هذا السؤال مصادر التسليح للدول المشتركة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. والاجابة عن هذا السؤال تقتضي ان يكون الشخص المتابع لعملية الصراع ملمّاً بهذه الجزئية الهامّة، التي لولاها لما كانت هناك حروب، لأن السلاح عنصر رئيس في حسم المعارك والحروب. وفي ما يلي عرض للنسب المئوية: ١ ـ عينة الموظفين، ٥٧ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٥٢ بالمئة؛ ٣ ـ عينة التجار، ٤٧ بالمئة؛ ٤ ـ عينة رجال الاحزاب، ٤٢,٨٦ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الحرفيين، ٣٥ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الطلبة، ٢٦ بالمئة؛ ٧ ـ عينة الفلاحين، ٢٦ بالمئة. ونستطيع ان نعزو هذه النسب المرتفعة بعض الشيء لدى معظم العينات الى أهمية موضوع التسليح في الحروب، ومعرفة الدول الصديقة التي تعطي السلاح للأطراف المختلفة، بالاضافة الى الدول التي تحظر تصدير السلاح، كنوع من فرض العقوبات.

السؤال التاسع (الثورة الفلسطينية)

تناول السؤال بعض المعلومات عن الثورة الفلسطينية، ورئيسها، وعلمها، وأهدافها، الخ. وفي ما يلي النسب المئوية للعينات: ١ ـ عينة رجال الاحزاب السياسية، ٥٨,٥٧ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٥٨ بالمئة؛ ٣ ـ عينة التجار، ٥٢ بالمئة؛ ٤ ـ عينة الموظفين، ٤٨ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الفلاحين، ٤٧ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الطلبة، ٣٨ بالمئة؛ ٧ ـ عينة الحرفيين، ٣٧ بالمئة.

لقد كان من المتوقع ان تكون النسب المئوية أكثر ارتفاعاً ممّا هي عليه، لأن هذا الموضوع يحظى بالتغطية الاعلامية الجيدة الى حد ما. ويلاحظ، هنا، ارتفاع النسبة المئوية لدى عينة الفلاحين، ومردّ هذا الى ان الفلاحين يولون بعض ما له علاقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي أهمية لا بأس بها، لأن أبناءهم، في الغالب، هم الذين يخوضون هذه الحروب، بالاضافة الى دور أجهزة الاعلام المرئية، والمسموعة التي تركّز على معظم هذه المعلومات. ويلاحظ، في الوقت عينه، انخفاض نسبة الطلاب، التي تكاد تقترب من عينة الحرفيين، وهذا يرجع الى ما اتسمت به عينة الطلبة، في بحثنا هذا، من بعض اللامبالاة، بالاضافة الى ضعف في الوعي السياسي.

السؤال العاشر

تناول هذا السؤال معرفة الاسم الكامل للتنظيمات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ فجاءت النسب المئوية على النحو التالي: ١ ـ عينة التجار، ١١,٢٥ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٩,٣٨ بالمئة؛ ٣ ـ عينة الموظفين، ٩,٣٨ بالمئة؛ ٤ ـ عينة رجال الاحزاب، ٨,٩٣ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الطلبة، ٦,٢٥ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الحرفيين، ١,٢٥ بالمئة؛ ٧ ـ عينة الفلاحين، ١,٢٥ بالمئة.

وهنا يلاحظ الانخفاض الحادّ في النسب المئوية للعينات المختلفة. وهو انخفاض يعكس الجهل بجزئية هامة، ألا وهي التنظيمات الفلسطينية التي تتولّى مهمّة النضال الفلسطيني، خاصة «فتح»، على أساس انها أكبر التنظيمات الفلسطينية، والتي منها الرئيس ياسر عرفات.

وممّا يثير الانتباه، في هذا الشأن، انخفاض النسبة المئوية لدى عينة رجال الاحزاب السياسية، علماً بأنه من المسلّم به انهم يشتغلون بالسياسة ويقرأون اكثر من غيرهم في الموضوعات السياسية. وتجدر الاشارة الى دور وسائل الاعلام، أيضاً، في وجوب التعريف بهذه المنظمات.